السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ١٢

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاخاء العربي

الحق فوق القوة
والشعب فوق الحكومة
« سعد زغلول »

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم (فلسطين) في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ « ه » — السبت — الموافق ١٨ تموز سنة ١٩٢٥ « م »

معارف فلسطين

عقدة لا تحل

كان جهل شعوب الشرق اكبر معين للغرب على غصب حريتها واستعبادها ، واول مساعد له في بسط نفوذه عليها ، وتوطيد حكمه فيها ، ولذا لم يكن من الغريب ان نرى ان مهمة المستعمرين في كل بلد وطئته اقدامهم القضاء على التعليم الصحيح فيه والسيطرة على معارفه حتى لا تتذوق الامة طعم العلم النافع الذي يجعلها تحس الم الذل وتحتفظ بقوميتها ، والذي يحركها الى طلب استقلالها المغصوب ، ونشد حريتها المسلوبة ، فحصروا غاية التعليم في تخريج موظفين فاقدي الارادة ، عادمي الشعور ، ينفذون ما يأمرونهم به ، وابقوا على الامية كي تظل وباء عاماً يعيق الامة عن التقدم والرقي ، ويصرفها عن سبيل الحرية والاستقلال

تلك طبيعة المستعمرين في كل بلد نزلوه ، وهذا شأنهم مع كل امة حكموها ، ولنا في تونس والجزائر ومراكش ومصر اكبر عظة واعظم عبرة . اما فلسطين فهي سائرة على طريق اخواتها خطوة خطوة ، بل قل ان مصيبة هذه البلاد اجل اثراً واعظم خطراً .

ان كل شيء في ادارة معارف فلسطين مدعاة للعجب ، مثير لعوامل الاستغراب ، وان كل فرع من فروعها تتخلله الفوضى ، ويتنابه الخلل . واذا اردت اوضح من ذلك فقل ان هذه الادارة لهي في ناحية والشعب في ناحية أخرى ، وان كل ما تحدثه من الاعمال في واد والامة في واد آخر

لقد حفيت اقلام الكتاب ، وبحت اصوات الصارخين من ابناء فلسطين ، وعمت الشكوى جميع طبقات الشعب الفلسطيني مما انتهت اليه حال معارفه ولكن ليس من سامع ، وليس من مجيب !!!

امامك ايها القارئ برامج التعليم في هذه البلاد ادرسها فماذا تجد ؟! تجد انها الحلقة الاولى من اغلال الاستعباد التي توضع في اعناق النشء الجديد ، وبرامج التعليم يجب ان تبنى على أسس تشييد بناء الامة لا تفكيك عراها ، والسير بهما تحت ستار التعليم الى نبذ قوميتها وقتل جنسيتها كما شاهد العالم ذلك في الامم التي خنعت ، والشعوب التي ذلت ، وكما تشاهد في برامج ادارة معارف فلسطين ، تلك البرامج التي تترجم عن كتب امة اجنبية ، او يضعها دماغ فرد لا يدري شيئاً من حاجة الامة ولا يعرف ما يلائمها !!

دع امر البرامج جانباً وسر بنا الى تربية عواطف النشء القومية ، وتنمية شعوره وعصبيته التي تتكفل بها المدارس الحية فهل تجد لها من اثر في ادارة معارف فلسطين ؟؟!

انا اقول لا . واذا لم تقنع فلا ابعد بك كثيراً بل اطلب اليك ان تستعرض الحوادث التي وقعت ابان قدوم بلفور وماذا كان جزاء تلك المدارس التي ارادت ان تشارك البلاد في شعورها ؟ وكيف كان موقف ادارة معارفنا مع الطلاب والمعلمين والمديرين ؟؟ واذا كنت نسيت ذلك — والعهد ليس ببعيد — فماذا تقول في تلك الاوامر التي تلقيها الادارة على القائمين بأمور التعليم بأن لا يعلموا طلابهم الاناشيد القومية والقصائد الحماسية ؟؟!

لنترك هذا ايضاً ولنفتش عما اوجدته هذه الادارة من المدارس في البلاد ، وما انشأته من الكليات والجامعات فهل نجد شيئاً من ذلك ؟ قد تقول لي اننا نرى مدارس كثيرة فأجيبك أن هذه المدارس القائمة الآن لا تخرج عن حد الكتاتيب او بساتين الاطفال في الامم التي ترغب في الحياة ، وهي لا ترفع جهلاً ولا تزيل امية . وازيدك بأن ادارة تحوي جيشاً عرمرماً يتقاضى باهظ الاجور وتسمي نفسها ادارة معارف ولا تستطيع في خمس سنوات ان تنشئ في امة اكثر من مدرسة ثانوية واحدة — على ما هي عليه من تأخر وانحطاط — لهي ادارة تنفذ رغبات المستعمرين وتسير بخطى واسعة لقتل هذه الامة واهلاك هذا الشعب

هذا وهناك كثير من البراهين على فساد هذه الادارة وسوء نية القائمين عليها ، من ذلك انها فاجأت اكثر مديري المدارس في هذه الآونة بالنقل من مراكزهم الى مراكز أخرى لا لأنهم مقصرون جميعاً في واجباتهم وانما لأن واحداً او اثنين منهم لم يرق عمله في نظر الادارة فأزعجت الباقين هذا الازعاج واحدثت تشويشاً ينافي قواعد التربية وقوانين التهذيب ! اذ ما ذنب ذلك المدير الذي مكث مدة طويلة في بلد خبر معلميه ووقف على اخلاق بنيه وعرف امراضهم وموضع المهم واصبح من السهل لديه ان يصف لطلابه العلاج الملائم لامزجتهم حتى ينقل لبلد غريب سيقطع وقتاً طويلاً بينما يقف على احواله ويصل الى ما وصل اليه في مركزه الاول ، فكأن الادارة بعملها هذا تريد ان تخلق اليأس في قلب هذا المدير وتقعده عن العمل المنتج المفيد !!

ومن ذلك ايضاً انها نحت مدير مدرسة عكا عن وظيفته وهو خريج دار الفنون في الآستانة واحد مدرسي المكتب السلطاني في بيروت ودمشق سابقاً لأن تقارير السيد الشماس ؟ كانت جارحة لذلك المدير !

نحن لا نتعرض لتلك التقارير ومقدار نصيبها من الحق . لا سيما ونحن نعرف من هو محمد علي كعكور وانما نستطيع ان نقول بأن هذا الحكم الذي صفع به هذا المدير كان شديداً قاسياً .

هذا قليل من كثير من اعمال هذه الادارة ، وقد كنا نود الاتيان على كافة مخازيها سواء أكان في الامتحانات التي تعقد للمعلمين في كل عام او بتقديرها كفاءة المعلم او في سماعها وشايات الواشين على عمالها الى غير ذلك مما يستوعب مجلدات ضخمة ، ولا يقوم به نهران او ثلاثة او اربعة في صحيفة سيارة ، وانما حال بيننا وبين هذه البغية ضيق ذرع هذه العجالة .

وبعد ألم يحن الوقت لأن تقبض الامة على زمام معارفها ؟! أولم يئن الاوان لأن تضع حكومة بريطانيا حداً لتلاعب اذنابها بمقدرات هذا الشعب ومميزات هذه الامة ؟؟!

ان هذه الامة ليغضبها كل الغضب ان يتولى زمام اقدس امر لديها واجل غرض عندها رجال غرباء عنها لا يحسون حسها ولا يشعرون شعورها ، وانها عاهدت الله والعالم اجمع على ان لا يثنيها عن طلب حقها مثن ، وان لا يحول دون حصولها على مبتغاها حائل .

***

بريطانيا والدفاع عن طنجه

ارسلت الحكومة البريطانية الى الحكومة الاسبانية جواباً جلياً صريحاً على طلبها الخاص بالاشتراك في اعمال الدفاع عن طنجه ، فقالت ان بريطانيا لا تستطيع ان ترسل جنوداً الى طنجه واستنكرت عمل فرنسا واسبانيا المشترك لمثل هذا الغرض قائلة انها لا تستطيع ان تقر اي اقتراح لوضع نطاق حول حدود طنجه الجنوبية

« الاهرام الخصوصي »

شطحات قلم

اما « عفو » !!...

الاستاذان الشيخ مصطفي افندي الغلاييني والسيد علي ناصر الدين كانا — كمئات غيرهما — محكوماً عليهما بالنفي عن بلادهما لأن وجهة نظرهما اصطدمت مع وجهة نظر « أم الحرية ؟! » التي تحتل سوريا اليوم ، واختلفا معها على طريقة محبة سوريا فأكدت لهما انها تحب سوريا وتريد ترفيتها ، فرجياها ان ترفيها من بعيد فغضبت ونفتهما .. واطاعا صاغرين ، ولا غرو ، فانهما لم يستطيعا ان يكلماها باللغة التي يكلمها بها الامير عبد الكريم !!!

هذه حكاية النفي ، وهي مضحكة ، واليك حكاية « العفو » ، وهي اضحك :

خطر للجنرال سراي ان « يعفو » عن هذين « المجرمين » بعد ان قضيا الشهور والسنين مبعدين ، ففعل ، وجعل « عفوه » بمناسبة يوم ١٤ تموز ، وهو اليوم الذي القت فيه فرنسا دروس الحرية على العالم ، ومتى فهمنا ان هذين الاستاذين قد نفيا في سبيل حرية بلادهما المصفدة من قبل جماعة ١٤ تموز نفهم مقدار ما في هذا العفو بمناسبة ١٤ تموز من المعاني « السامية » المحذوفة الياء ...

وليس ذلك فقط بل ان الجنرال قيد « منته ! » بقيد هو الا يعود المنفيان الى بلادهما الا يوم ١٤ تموز ...

قال لي بهذه المناسبة رفيق ظريف :

— انني ارى في هذا « العفو » وقاحة ولا اثر فيه لكرم الخلق . فقلت :

— اما ان فيه وقاحة فصحيح ، ولكنه لا يخلو من آثار كرم الخلق . فقال :

— لو حللناه كيماوياً فكم ذرة من عنصر كرم الخلق نجد فيه ؟ قلت :

— قدر ما نجد من ذرات الذهب في « تنكة » كاز فارغة !! واذا لم تصدقني فسل « ابا الحسن » !!...

« طفيلي »

خواطر وافكار (٣)

الاندلس الجديدة

وعبد الرحمن الجديد

شهد الله والتاريخ ان الشرق لم يك عاقراً في امسه ، ولم يك مسبوقاً في انتاج الرجال ، فلقد كان ولوداً ، وكان سبوقاً . ولئن رأيناه ورآه آباؤنا واجدادنا الاقربون في دور الفترة فتلك سنة الله في خلقه .. ولكن هـذا لا يعني انهُ كبر سناً ، وانهُ أصيب بالعقم فلن ينتج بعد ابداً . ولئن افتروا عليه بهذا ، ولئن قالوا انهُ اصبح مطية للغرب يعلو ظهره مـا دامت السماء والارض وما بينهما ، فلقد افتروا على الله من قبله الكذب .. فالشرق يذكر ماضيه ويحن الى مفاخره . وابناء الشرق لا ينسون ذلك المـاضي المجيد ، ولئن اغضوا عنه فالى حين ، ولكنهم اذا ما حنوا اليه يهبون ليثبتوا للعالم اجمع انه لا يزال في السويداء رجال وفي العرانين أسود ...

ها هو الشرق اليوم وقد لقحته الحرب الكونية بلقاح الذكرى ، فاستفاق ، ورأينا غاندي الهند ، ومصطفى كمال تركيا ، وزغلول مصر ، وشهبندر سوريا يقفون في وجه الغرب ويناضلون مناضلة الاسود مع ان اكثرهم اعزل الا من سلاح الحق والايمان الراسخ ، وبعضهم شبه مسلح وما كان سلاحه ليجديه نفعاً امام عظمة الغرب الراهنة لو لم يكن شديد الايمان في الوصول الى حقه كبير التضحية في شخصه .

كل هؤلاء وغيرهم من ابطال الشرق كانوا يحاربون الاستعمار خدمة لوطنهم ، فرأينا فيهم الاخلاص مجسماً والتضحية كاملة ، ففاز بعضهم بكل حقه وبعضهم بجله وبعضهم ببعضه ، وسيفوزون تماماً في النهاية ، وسيفوز كل مجاهد في سبيل الحق ، ان لم يكن اليوم فغداً ، لأن الحق وان جن عليه الليل ، فلا بد وان يتنفس عنه الصبح

...

وبعـد فهل اتاك حديث الاندلس الجديدة وعبد الرحمن الجديد ؟ هل اتاك حديث عبد الكريم ، الشرقي العربي المغربي ، ؟ هل اتاك حديث هذا الرجل العظيم الذي قام يلقي على الغرب درساً لم يلق عليه مثله منذ عهد صلاح الدين ؟! هل اتاك حديث هذا الضابط في الجيش الاسباني الذي صفعه مرة قائد اسبـاني فصفع اسبانيا بمقابلها صفعة جعلتها احدوثة العـالم ؟! لقد اتاك حديثهُ دون شك ، وحديث عبد الكريم اليوم حديث العـالم فليس معقولاً اذن الاّ يأتيك وانت من العالم ، ولكن مـاذا اعددت لعبد الكريم ايها الشرقي والعربي والمسلم ؟؟؟

لقد آلى عبد الكريم على نفسه ان ينتقم من الذين داسوا مجد الاندلس ، ففعل ، ولقد آلى على نفسه انقاذ مواطنيه من براثن الاستعمار ، وهو اليوم في الطريق الى ذلك ، فماذا يجب على الشرق ان يقابل موقف عبد الكريم ؟؟

لقد تنوعت النظرات التي ينظر بهـا العالم الى عبد الكريم اليوم ، ويمكن تقسيمها الى ثلاث : نظرة الحقد والضغينة من محاربيه ، ونظرة الاعجاب من العالم كله ، ونظرة العطف من الشرقيين عموماً والمسلمين خصوصاً . اما نظرات الحقد والضغينة فلقد هزأ بها عبد الكريم وسخر منها . وامـا نظرات الاعجاب فليس عبد الكريم شديد الحاجة اليها لانها لا تلاءم جرحاً ولا تشفي مرضاً ، ولكن عبد الكريم بحاجة الى نظرات العطف ، والعطف المقرون بالتضحية القليلة فقط ، وان الشرق لينتظر من ابنائه ان يمدوا يد المعونة الى اخ لم يجاهد ليرفع اسمهم بعد ان سفل وليعلي ذكرهم بعد ان خمل

من المؤسف ان عيون العطف التي توجه من الشرقيين والمسلمين الى عبد الكريم في بعضها عور وفي بعضها رمد ، ان لم نقل انها عمياء لا ترى ، وعبد الكريم يحتاج الى عيون لا اثر للمرض فيها !

بالامس قام مصطفى كمال يجاهد عن قومه فتطلعت اليه العيون من كل ناحية وتواردت اليه الاموال والبعثات الطبية من كل فج ، ولقد فاقت الليرات التي أرسلت اليه من مصر المليون ، ولكنهـا لأجل عبد الكريم لم تتعدّ الثلاثين او الاربعين !

ان اواصر القربى التي تربطنا بمصطفى كمال هي عين الاواصر التي تربطنـا بعبد الكريم ويضاف اليها اواصر القومية واللغة والجنس ، فلئن حقت علينا مساعدة مصطفى كمال مرة ، فلقد حقت علينا مساعدة عبد الكريم الف مرة .

بالامس قامت الصحف الاستعمارية في الغرب تنعي على الشرقيين عامة والمسلمين خاصة موقفهم تجاه عبد الكريم ، ولم تكتف بذلك بل زعمت ان العالم الاسلامي يشكل جبهة في وجه اوربا وان هذه الجبهة يجب ان تقابل بجبهة اوربية استعمارية متضامنة ، هكذا قالت تلك الصحف الوقحة بدون ما خجل !!!

نحن لا ننكر ان العالم الاسلامي يحن الى بعضه وينتصر القسم منه لاخيه عملاً بقواعد الدين الذي يعتنقه . ولكنه والحق يقال لم يخطر له ان يشكل جبهة في وجه الغرب ، واذا كان هنالك بعض تضـامن تخشاه قلوب الاستعمار بين فانما هو تضامن شرقي يشترك فيه المسلم والمسيحي في مصر وفلسطين كما يشترك فيه المسلم والوثني في الهند بعد ان عرف الجميع ان الاستعمار لا دين له ... ومع ذلك ، هب ان العـالم الاسلامي قد شكل جبهة في وجه الغرب فماذا في ذلك وهو اذا ما شكلهـا فالدفاع عن نفسه لا لمهاجمة الغير ، وللاحتفـاظ بحقه لا لاستلاب حقوق السوى ؟؟!!

على العالمين الشرقي اولاً والاسلامي ثانياً ان يعتقدا ان قضية عبد الكريم هي قضية الشرق والاسلام ، وان صاحب هذه القضية يقف اليوم في وجه دولتين غربيتين استعماريتين تعدان من اقوى دول الارض ، وان كفة النصر لا تزال ولله الحمد راجحة له ، ولكنه في اشد الحاجة الى المال والبعثات الطبية المجهزة بكل مـا يقتضيه الاسعاف ، وان من اهم واجباتهما ان يمداه بها ليتم له الفوز النهائي ، وفي فوزه فوز لهما ، وفي خذلانه — لا سمح الله — خذلان لهما ولقضيتهما .

فلاحنا

« اذا جار عليكم الزمان فجوروا على الارض »

« حديث شريف »

فاه نبينا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الشريف لنشعر به في حياتنا ونذكره ابان حاجتنا ، وها ان الزمان قد جار علينا وافقدنا اراضينا ، فاذا كان هنالك من لا يصدق بأقوال القدمـاء ولا يصغي لوصـايا الانبياء فلينظر الى اعدائنا كيف انهم امتلكوا قطعاً من اراضينا وجعلوا يستغلونها ويستثمرونها بأتعابهم فامتلأت جيوبهم وكثرت صادراتهم وانمحت ديونـاتهم القليلة اكثر بكثير مما تنتجه سهولنا الواسعة واستفادوا منها اكثر مما استفدنا نحن .

ومع ان جميع اموال المزارعين الاجانب هي من اغنيائهم ومن جمعياتهم التي امدتهم لتقويتهم وتشجيعهم كي يثبتوا اقدامهم في البلاد فلا يزالون يبسطون ايديهم بطلب الاموال حتى يتمكنوا من ادارة مزارعهم . اما مزارعونا فلا يطلبون من اغنيائنـا صدقة ولا منة ، ولا جوداً ولا احساناً ، وانمـا يطلبون قليلاً من الشفقة والرأفة كي يقضى على البطالة ولا تظل نصف اراضينا معطلة لا تشق ولا تزرع . ولكن من اين لاغنيائنا الشفقة والرأفة وهم يبتزون اموال الفلاح ولا يرعون فيه الاّ ولا ذمة فلا نراهم عند حلول المواسم الا هـاجمين بخيلهم ورجلهم ليستولوا على محصوله وليسلبوا نتاجاته لقاء الربا ومال السحت واذ ذاك حين لا تفي تلك الحاصلات بديونهم الباطلة تراهم يحجزون على ارضه ويبيعونهـا بالمزاد العلني بثمن بخس وكم ترى ذلك البائس المسكين يصيح ويستجير ولكن لا من سامع ولا من مجيب اذ قلما تصل اصوات البؤساء الى قلوب الاغنياء الصخرية !

بعد كل هـذا ترانا نسمع من مواطنينا عند قيامهم لتشكيل اي حزب في البلاد انهم انما يبنون دعائم حزبهم على تقوية المزارع وانهاضه فاسم المزارع في افواههم كالبسملة في افواه الجزار ينذكرونها ويذبحون وهم والله يعلم ، عن المزارعين في شغل شـاغل بالمطاحنات والمنـاضلات التي تعود على هذه البلاد بالخراب والدمار .

وانني ارى في النهاية ان فلاحاً جاهلاً كفلاحنا لا يسعى لأن يستغل ارضه على اساس العلم الصحيح والفن الحديث هيهات هيهات ان تنفعه احزاب القول او ان تأخذ بيده جمعيات الكلام !

« فلاح البرج »

ان صلاة الغائب لارواح شهداء « الاندلس الجديدة » من سوريا ، وتمني النصر لعبد الكريم من الهند ، وثلاثين او اربعين جنيهاً اعانة للريفيين من مصر لا تشرف اسماء هذه الاقطـار الشرقية ولا تعلي قدرها ، فعلى سكانها ان يقوموا بأكثر من ذلك في سبيل عبد الكريم !!

هذا واننـا لا نختتم هذه العجالة قبل ان نسدي كلمة شكر — ولو انهُ لا شكر على واجب — الى المدن الفلسطينية التي شعرت بواجبها حيال هذا البطل فسبقت ، شأنها في كل مكرمة ، الى مد يد المعونة والمساعدة اليه ونهضت لجمع الاعانات التي نرجو ان تبلغ حداً تفتر له الثغور وتبتهج به القلوب .

يافا : « عربي »

***

***

مراسلات

القدس

اعانة ابطال الريف

جاءنا من حضرة الوطني الحر محمود افندي الداودي القـائمة الاولى التي جمعت بهمة الرجال المخلصين من اهل الغيرة والحمية والوطنية الصادقة اعانة لجرحى الريف المجاهدين والتي اظهر فيها المتبرعون كرمهم وشهامتهم وصدق وطنيتهم ننشرها ليعلم العـالم العربي اجمع ان في مدينة القدس الشريف نفوساً كبيرة لا تتأخر عن القيام بما يوحيه اليها الضمير الطاهر وان الامة العربية في فلسطين تناصر كل عربي وشرقي يسعى لاستقلال امته وبلاده وحريتها مادياً وادبياً فحيا الله همة اللجنة القائمة بجمع المال التي يرأسها سماحة قاضي القدس وهمة الفاضـل محمود افندي الداودي وها هي القائمة الاولى ننشرها مع الفخر شـاكرين للمتبرعين حميتهم راجين ان يقتدي اهل كل بلاد فلسطين باخواننـا المقدسيين الاحرار جزاهم الله عن الانسانية خير الجزاء

القائمة الاولى

مليم	جنيه	
	٢	الشيخ موسى افندي البديري
	١	السيد سعيد نمر
	١	« فخري الدجاني
	١	« محمد اسماعيل الطزيز
	٥	« عمر الدقاق
	١	« اسماعيل التتان
	١	« حسن «
	١	« سعيد حمدون
٥٠٠		« راشد هنديه
٥٠٠		« راسم الجالودي
٥٠٠		« توفيق الدقاق
٥٠٠		« داود حسنا
	٢	« الحاج محمد عبده
	١	« شمويل وهبه
	١	« جميل الدقاق
	١	« ديب اشتيه
	١	« عارف الجاعوني
	١	« نسيب مراد
٥٠٠		« الحاج احمد الزماميري
٥٠٠		« عيسى ابودلو
	١	« راغب قطينه
	١	« رشيد «
	١	« عبد الحميد ابوغوش
٢٥٠		« ابراهيم زوزع
	١	« حسن مصطفى السمحان
٢٠٠		« محمد القطب
	١	« الشيخ شحاده نمر
	١	« الحاج احمد عبده
٥٠٠		« خليل غوشه
٥٠٠		« سليمان الموسوس
٥٠٠		« الحاج احمد ابواحميد
٢٥٠		« جميل الجركس
٢٠٠	٣٦	المجموع

« يتبع »

***

نابلس — لمراسلنا الخاص

في سبيل مجاهدي الريف

نهض عندنا لفيف من الشبان والفوا لجنة لجمع الاعانات باسم الغازي الكبير وبطل الشرق وجله الاشاوس وقد انتخب رئيسـاً للجنة واميناً لصندوقها السيد ابرهيم القاسم فنحن نرجو من النابلسيين الكرام مؤازرتهم على القيام بهذا الواجب الجليل وهذه هي القائمة الاول بأسماء المتبرعين الكرام ارسلها اليكم لتنشروها تقديراً لهم وتنشيطاً لغيرهم

القائمة الاولى

قروش	
١٥٠	السيد ابرهيم القاسم العبد الهادي
١٠٠	« فوزي الخياط
١٠٠	الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي
١٠٠	الدوقتور حسن الخالدي
٥٠	السيد فوزي عرفات
٥٠	« عادل التميمي
٥٠	« عبد الرحيم التميمي
٥٠	الدوقتور صدقي ملحس

٢٥ السيد حمد الله تفاحه
٢٥ « عبد الرحيم الجردانه
٢٥ « جميل التميمي
٢٥ « محمد صالح السعودي
٢٥ « محمد علي دروزه
١٥ « حكمة المصري
١٥ « داود كنعان
١٥ « لطفي مخمس
١٠ « راضي الطاهر
١٠ « امين ابو غزاله
٨٤٠ المجموع

« يتبع »

***

جنين — لمراسلنا الخاص

حضر لقرية اليامون الخواجه اسكير وابراهام اليهوديين وبصحبتهما ابراهيم اليوسف اليامونى ورشيد بن حسين الطه لمشترى اراضي تلك القرية فعادوا بخفي حنين وقابلهم اهل القرية بالنفرة التامة والامتعاض الشديد وابوا ان يبيعوا اراضيهم فحيا الله الهمة الوطنية

النظر في دعوى

نظرت محكمة جنين الشرعية برآسة فضيلة الشيخ داود افندي هاشم في دعوى حضرة المحامي القدير عوني بك عبدالهادي مع نظمي افندي عبدالهادي بشأن المخطوبة الآنسة طرب كريمة المرحوم سليم افندي الاحمد العبدالهادي وبعد ان ادلى كل من الطرفين ببراهينه لفظت المحكمة قرارها برد دعوى نظمي افندي وعدم سماعها وكان جمهور كبير حاضراً المحاكمة فارتاح لهذا القرار العادل وطلب المحامي فهمي بك الحسيني تدقيق الدعوى بالنيابة عن موكله نظمي افندي ولم يتصل بي اذا كان أجيب لطلبه

مدير المال الجديد

يتجول مدير مال القضاء الجديد ابراهيم افندي الفاهوم في قرى القضاء للتفتيش ويقوم بمهام وظيفته بهمة ونشاط والاهلون هنا يثنون على همة الشاب النشيط فريد افندي السخن كاتب محكمة صلح جنين وما يجريه من سرعة انجاز الاشغال والتسهيلات للمراجعين فنرجو من سعادة رئيس المحكمة ان يكافئ هذا الشاب على خدماته بترفيعه تنشيطاً له وعبرة لبقية الموظفين

بيسان — لمراسلنا الخاص

عودة طبيب وسفر آخر

عاد حضرة الدكتور اديب افندي حداد من سفره بعد ان قضى مدة اجازته وقد ساء الاهلون نقله للرملة بينما كانوا ينتظرون بقاءه في بيسان لاتمام مشاريعه الصحية كتجفيف المستنقعات وقطع جذور الملاريا. وغادر البلدة الطبيب الحاذق سليم بك ياسين بعدان قام بأعباء وظيفته خير قيام مدة وكالته برآسة الصحية

الى المجلس الاسلامي الاعلى

يسوءنا ان تكون بيسان البلدة التي يقطنها ١٥ الف مسلم لا مرشد فيها ولا واعظ ولا من يقوم بتلقين الاهلين واجباتهم الدينية وكذلك حالة الجامع المحزنة وفراغه من كل ما يحفظ له مقامه الديني حتى كادت ان تحدث ثورة في داخله منذ بضعة ايام لولا تدخل الشرطة فنلفت نظر المجلس الاعلى لهذه الحالة راجين من سماحة رئيسه الهمام وضع حد لها.

الى سعادة قاضي القضاة

نظراً لعدم وجود محكمة صلح في بيسان ولعدم امكان حضور حاكم الناصرة اليها اكثر من مرة واحدة في الشهر تتراكم الدعاوي فيقضى اصحاب المصالح مع نسائهم واطفالهم اياماً وليالي تحت حر الشمس وبرد الليل منتظرين انهاء دعاويهم فنرجو من سعادة قاضي القضاة ان يأمر بتشكيل محكمة صلح في بيسان او ان يجعل حاكم صلح الناصره يحضر مرة في الاسبوع على الاقل فيرتاح الاهلون من هذا العناء ومن تعطيل اشغالهم وزراعتهم

الاعشار والويركو

بلغني ان فخامة المندوب السامي الراحل اصدر امره بتحصيل بدلات الاعشار والويركو دفعة واحدة عوضاً عن التقاسيط كما كان متبعاً وفي ذلك من الاضرار ما فيه على المزارع الذي يضطر لبيع ارضه ليسدد طلبات الحكومة منه فلا حول ولا . . .

تكذيب اشاعه

اخذنا من صديقنا الاديب صاحب التوقيع من يافا الكلمة الآتية :

اشاع البعض لاغراض ذاتيه انني طلبت الدخول في المحفل الوطني الفلسطيني الماسوني بيافا فعلى المشيعين ان ينشروا صورة طلبي اذا كانوا غير كاذبين

موسى الكيالي

اخبار محلية

اجتماع اللجنة التنفيذية

دعا سعادة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء اللجنة التنفيذية الى اجتماع في القدس يعقد بعد ظهر اليوم للمذاكرة في شؤون هامة وسنوافي القراء بما ينتجه هذا الاجتماع المهم في العدد القادم

جلالة ملك العرب
الحسين بن علي

يستعد العرب في فلسطين لتقديم الاحتجاجات الشديدة على اعتقال جلالة مليك العرب الحسين بن علي صاحب الايادي البيضاء والموقف العظيم على القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وستبرق الهيئات التمثيلية لكافة الجهات مبينة شديد سخطها على هذه المعاملة وعلى الحاق العقبة ومعان بمنطقة الشرق العربي الواقعة تحت نير الانتداب مع انها من الاراضي الحجازية المقدسة التي لا يجوز مطلقاً خضوعها لأية سلطة اجنبية وسنوافي القراء بكل ما يجد في هذا الامر الذي يهم العالم العربي والعالم الاسلامي كثيراً . . .

بطل الشرق الغازي
الامير عبد الكريم

لا يزال هذا المجاهد العظيم يتابع هجومه على الفرنسويين وقد توغل مسافات كبيرة في المنطقة الواقعة تحت الحماية الافرنسية وهو الآن يهدد مدينة فاس عاصمة البلاد المراكشية وكل برقيات هذا الاسبوع تفيد هجومه المتتابع الكبير اخذ الله بيده واعانه على تحرير بلاده واناله نعمة الحرية والاستقلال ؟

انتخابات المجلس الاسلامي

جاءنا من المجلس الاسلامي الاعلى البيان الآتي :

تشيع بعض شائعات عن تأجيل انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وعن تعديل نظامه تعديلاً يمس حق المسلمين العام . فالمجلس الاسلامي الاعلى يعلن ، دحضاً لهذه الشائعات المشوشة المختلقة ، ان انتخابات المجلس ستباشر في وقتها القانوني بكل نزاهة وان اساس الانتخابات معين في نظام المجلس على وجه كافل لحق المسلمين العام فيها ، وان اي تعديل تمس الحاجة اليه يعرض حتماً على الهيأة المنتخبة وفقاً لنظام المجلس

**

الشكوى من المخمنين

تعالت اصوات مزارعي هذا القضاء بالشكوى من مخمني مزروعاتهم في هذا العام الذين لا يراعون الحق في تخمينهم فلا يعطون ما لقيصر لقيصر وما لله لله . والذي يبدو لنا انهم على حق في شكواهم لكثرة تلك الشكايات ولا دخان بلانار . وقد قص علينا كثير من المزارعين قصصاً غريبة جداً في هذا الصدد . فنلفت انظار اولي الامر الى امثال هذه الحوادث التي تضر بسمعة الحكومة وتضعف ثقة الاهلين بها

هذا وبما اننا قد اخذنا على عاتقنا مناصرة الفلاح وشد ازر المزارع فلنا عودة الى هذا الموضوع اذا ظلت اسباب الشكوى ولم يمنع الحيف عن المزارعين

منتهى الفظاعة
احراق عائلة بالبترول

بينما كان المدعو عبد الرحمن ابوراس من قرية قلنسوة التابعة لقضاء طولكرم نائماً مع عائلته المؤلفة من زوجة وطفل صغير وابنة في خيمتهم التي خصصوها لحراسة مزرعة بطيخ لهم اذ صب مجهول الكاز عليهم واشعل النار فاحترقت الخيمة وفر الجانون وعلا صراخ المجني عليهم فأسرع المجاورون وبعد ان اطفئوا النار وخلصوا المحترقين نقلوهم الى طولكرم فأرسلتهم دائرة الصحية الى مستشفى نابلس وحالة المرأة وطفليها تنذر بالخطر . وقد باشرت دائرة البوليس تعقيب الجناة وتحري اسباب الجريمة واوقفت من اشتبهت بهم

هذا وان لنا وطيد الامل بالحكومة ان تعقب هذه الجريمة الفظيعة بمنتهى الشدة والحزم . حيث والحق يقال ان هذه الجريمة لم ترها عين ولم تسمع بها اذن ، وان هذا الشكل من الانتقام لما لم يخطر على بال بشر . ولنا كلمة بشأن هذه الحادثة ومثيلاتها نرجئها للعدد القادم

قران سعيد

احتفل مساء يوم السبت الماضي بزفاف حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد بك الدجاني على كريمة حضرة القانوني الفاضل فهمي بك الحسيني فنرجو للعروسين الرفاهية والبنين

عقد نكاح

جاءنا من يافا انه عقد فيها نكاح حضرة الوطني الفاضل السيد يوسف عبد القادر الحداد على كريمة السيد ابرهيم البسط فنهنئ العروسين ونرجو لهما الرفاه والبنين

تعيين مختار

عينت الحكومة حضرة الشيخ حافظ افندي ابو عيطه مختاراً لقرية الطيبة فسر اهل القرية المذكورة لهذا التعيين الذي صادف اهله فنهنئ حضرته على ما ناله من ثقة الشعب وتقدير الحكومة

من الادارة

تكاثرت لدينا المقالات والقصائد ورسائل المراسلين فضاق عنها نطاق هذا العدد فمعذرة نرجو من مرسليها الافاضل وسننشرها كلها او بعضها في العدد القادم ان شاء الله

اعتذار

وقع خطأ مطبعي في ترتيب الصحيفتين الاولى والرابعة من هذا العدد فجاءت كل منها مكان الاخرى فاقتضى الفات النظر والاعتذار

اعلان

نومرو القضية
٦٩٥

- الى المدعى عليه : عبد الرحمن عثمان حجاز من عنبتا — طولكرم المجهول محل الاقامة

يلزم حضورك لمحكمة صلح طولكرم يوم الخميس في ٢٣-٧-٢٥ الساعة ٩ صباحاً بصفتك محجوزاً عليه وذلك في القضية المقامة منطرف كامله عثمان حجاز بطلب فك الحجز الواقع على اربعة وعشرين رأس غنم تلقاء الذمة المطلوبة الى المدعى عليه (في هذه القضية) اسعود افندي اذ تدعي انها من اموالها وان لم تحضر بالوقت المذكور تجري المحاكمة بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي وبما انك مجهول الاقامة صار تبليغك بواسطة الجريدة تحريراً

٢١/٧/٩٢٥

رئيس القلم
م. جمال

***

مذكرات سجين
٦

حاولت عبثاً في ذلك الليل البهيم والظلمة الحالكة والمنظر الرهيب ان اعرف النائم في تلك الغرفة فعدت متسللاً الى المكان الذي امر ذكي افندي القدسي ان انام فيه فافترشت الارض والتحفت السماء ولم يكن فوقي وتحتي سوى حرامين كادت رائحتها ان تخنق انفاسي وما انفلج صباح اليوم الثاني حتى استيقظت فرأيت بضعة نفر من الجنود محيطة بساحة السجن وكلها عيون ساهرة لحراستي وبعد قيامي بواجباتي الدينية اقتربت من احد الجنود وقد توسمت فيه خيراً وعلى ما اظن انه من بيت المقدس فهمست في اذنه سائلاً عن الساكن في تلك الغرفة فاندهش لهذا السؤال وتلك الجرأة وقال لي اخفض صوتك وانتظر حتى يذهب بقية الحرس فأعلمك به ولكن حاذر ان تسأل غيري او ان تعلم احداً من الضباط فيحل بنا البلاء الاعظم والمصاب الاكبر وما كاد ينهي كلامه حتى بدأت اتجول في ساحة السجن وذهب الحرس كل الى عمله من مراقبة المساجين وتنفيذ الاوامر المودعة اليهم فعدت لصاحبنا من ساعتي وكررت عليه السؤال والرجاء فقال عجيب ان لا تعرف النائم في هذه الغرفة وهو من اهم رجال عصابتكم المتهمين بها بل قل انه هو القائم باعمالها اذ القى البوليس القبض عليه بعد معركة دامية جرح هذا الشقي بها. فأكدت له اني لم ار في حياتي هذا الرجل ولا اعرفه فقل لي من هو؟ فقال لي هذا احمد الرديسي الشقي الشهير وهو الذي ارتكب كل الاجرام الجنائية مع بعض اشقياء مثله وألحقت اسماؤكم بعصابته وأؤكد لك ان هذا الشقي غريب الاطوار فبينما هو امام عابدين بك يتكلم بحرية وصراحة ويعطي افادات كثيرة تراه اذا ما خلا بنفسه يبدل ويغير واني استغرب ايها الافندي كيف يسجنوك لاني على ثقة انك مظلوم فلا حول ولاقوة الا بالله. فقلت له سبحان الله وهل بينكم من يعرف الحقيقة فيقولها وكيف عرفت ذلك بربك قل ولا تخف، فقال لي ارجوك بشرفك ان لا تذكر على لساني شيئاً ولا تذكرني امام محكمة او اي ضابط او نفر من البوليس فيخرب بيتي فأكدت له تأكيداً تاماً اني لن اذكره ولن استشهد به واني عاذره لحاجته للخدمة وتشديد آمريه عليه وانما ارجوك ان تفيدني كيف علمت ظلامتي فقال لي انني احد الجند الذين احضروا هذا الشقي (احمد الرديسي) من يافا الى القدس الى نابلس وجمعتني به ضرورة الوظيفة مرات عديدة فأفادني الحقيقة وقال لي ان كل ما وقع من الاجرام والتعديات والتشليح لم يقم به الا انا ومحمد ابو خيزران من قلقيلية وبضعة اشخاص آخرين واني ما رأيت سليماً في كل حياتي ولم يقع بيننا اي معرفة. نعم ان والد سليم عدوي وعدائي للوالد لا يعني عدائي للولد ولكن ماذا اعمل اذا كان عابدين بك هو الذي يملي علي ادخال سليم وغيره لانه عدوه وارى ان الجميع يريدون ضرر سليم وغيره من الناس وانا بدوي بسيط لا اعرف الحكومة والمحاكم والبوليس وها هو عابدين بك يقدم لي الاكل اللذيذ والسجاير الفاخرة ويعدني بالبراءة ان انا قلت ما يريده فمن هذا القول (احمد الرديسي المذكور ايد ماروا لي هذا البوليس في افادته امام حاكم صلح نابلس الشيخ كمال افندي عند المواجهة كما سيأتي بيانه) وغيره مما ارى من المعاملات والاجراآت اعتقدت انك بريء ايها الافندي ولابد ان الله سيظهر الحقيقة فالمحكمة عادلة والحق فوق الجميع فسألته عن اسمه فأبى الاباحة به وابتعد عني مكرراً الحاحه بأن لا اذكره لئلا يقضى على وظيفته وعند مفارقته اياي كانت الشمس توسطت السماء فدخل سعادة مدير السجن ذكي افندي ؟؟ القدسي وصاح بصوت جهوري على الحرس ان احضروا سليماً فبادرت مع نفرين من البوليس الى باب السجن الخارجي فرأيت عابدين بك الخشيمي وحسن افندي محمد وجنديين بريطانيين بسلاحهما ينتظروني فخرجنا من السراي الى حيث السيارة فركبنا جميعاً متجهين لطولكرم فبادرني عابدين بك بقوله

اني سأذهب لدمشق عصر هذا اليوم لترتاح من وجودي ياسليم افندي ولتتأكد ان لا دخل لي في قضيتك وان تخوفك مني غلط وسأبلغ سلامك للاصدقاء في دمشق ورجال حزب الاستقلال العربي وشبان النادي اصحابك!! فهل تريد ان ابلغ احداً كلاماً او سلاماً فقلت له اشكرك وارجو لك سفراً سعيداً! اولعلها تطول هذه الغيبة؟ فقال سأغيب شهراً وان شاء الله بعد عودتي اجدك حراً بريئاً وعلى هذا المنوال تابعنا الحديث الى ان وصلنا لطولكرم وبعد الاستراحة قليلاً ذهبنا لغرفة التحقيق فقدمت اعتراضي ايضاً على وجود حسن افندي محمد مفتش بوليس نابلس اثناء التحقيق ونودي الشهود اسعد ابو زيتون ومحمد العبد الجابر واسعد العلي من قرية دير الغصون فأدوا شهادتهم ومضمونها اني كلفتهم للدخول في العصابة وكلفهم معي ايضاً لذلك قاسم افندي وفياض افندي العبد الخضر (من وجوه قرية دير الغصون ومن رجال الحركة الوطنية المخلصين) مقابل نقود وسلاح وثياب عسكرية وان هذا التكليف كان في بيت فياض افندي المومى اليه ففندت شهادة هؤلاء وما بينهم وبيني من العداوة وشدة الخصومة التي بين المذكورين وبين قاسم افندي واخيه فياض افندي وذكرت البينات وشهود الدفاع وما اخذوه من النقود وكيفية وعد قسم منهم بتعيينهم في البوليس اذا اقدموا على هذه الشهادة الى اخر ما جاء في هذا الموضوع من الافادة المحفوظة في المحكمة والتي سيأتي دور نشرها

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

* * *

خواطر . . .

السياسة والادب

في فلسطين اليوم ست او سبع صحائف كلها مكرسة للاشتغال بالسياسة او الاصح بقشور السياسة. اذا ما القيت نظرة عليها وجدتها لا تعنى بالادب الا فيما ندر كأنها اخذت على عاتقها خدمة الوطن عن طريق السياسة فقط او كأن السياسة وحدها هي الدواء الناجع لداء قضيتنا العضال. ولعل لها في ذلك بعض العذر، الا انها تستطيع ان تثبت في الثينة بعد الفينة شيئاً ادبياً ولو زهيداً. ولا مراء في ان اي طعام مهما كان لذيذاً فاخراً اذا تناوله الانسان كل يوم لا يلبث ان يمجه ويكرهه. كذلك اذا اتتنا صحفنا بأسمى الابحاث السياسية واشهاها دون ان يخالطها شيء جديد، تبرمنا بها واجتويناها.

اذاً ما احوج الجريدة ان تكون كالبستان الحاوي مختلف الاشجار والازهار والثمار . . .

التفاوت في العواطف والعقول

كل انسان يتأثر بمقدار ما يكنه من العواطف والشعور، فدرجة تأثر هذا من قصيدة مثلاً تختلف عن درجة تأثر ذاك من ذات القصيدة لما بينهما من التفاوت. ويعزى هذا التفاوت، كما قال احد علماء الاجتماع، الى كبر النفس او صغرها، الى سعة العقل او ضيقه. وليس لنا ان نعترض على هذا القول وان كان كاملاً من بعض وجوه، ناقصاً من أخرى، انما همنا ان نجزم ان هناك تفاوتاً بين البشر في عواطفهم وعقولهم . . .

الانسان والعمل في الحياة

ليس الانسان عاملاً في حقل الانسانية نافعاً في الهيئة الاجتماعية مادام لا يشتغل بما يفيد به نفسه وسواه وكل عمل صوّب المرء اليه رائد فكره ونفذ فيه اشعة ارادته، كان له من ورائه جزيل المنافع. والانسان بلا عمل كالآلة التي تضعها امامك وتنظر اليها دون ان تمرن اعضاءها، واذا يرقعها الغبار وغشيتها الاقذار بادرت الى مسح ظاهرها وتنظيفه، فتبقى اذ ذاك نظيفة في خارجها محشوة بالاوساخ في داخلها، وربما تصدأ فيما بعد ومظهرها من انظف المظاهر واجملها . . .

فاذا لم يعوّد الانسان نفسه على الاشغال العقلية والجسدية وما شابه، اقام الصدأ في جسمه وعقله جزلاً مسروراً لانه كان جائعاً فوجد ما يدفع به نهمه.

وقبيح بالانسان ان يكون كذلك

القدس قسطنطين جورج ثيودري

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي:
- ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
- ١٢٥ « « في الجهات الاخرى
- يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا